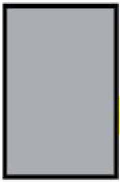
مقتطفات من كتاب
أنت أيضا صحابية
أدهم شرقاوي



كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com

الإهداء:

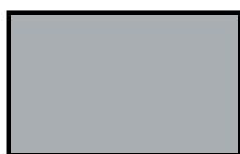
إلى التي تزوجَّتْ ولم تُنجب،
فتعزَّتْ بعائشة رضي الله عنها،
وإلى التي طُلِّقَتْ فتعزتْ برقية، وأم كلثوم ابنتي النبيِّ ﷺ
وإلى التي تأخر زواجها فظنَّتْ أن القطار قد فات،
فتعزَّتْ بخديجة رضي الله عنها في الأربعين تزوّجتْ سيد الرجال،
وإلى التي حيل بينها وبين حبيبها،
فتعزتْ بزينب ابنة النبي ﷺ،
وقد حيل بينها وبين أبي العاص بن الربيع،
وإلى التي لم تتزوج أبداً،
فتعزت بالصحابية الجليلة أم حكيم،
وإلى التي لم تتزوج بعد وفاة زوجها،
وتعزتْ بنائلة زوجة عثمان بن عفان وهي تقول:
لا أريدُ أن يبلى حُبُّ عثمان في قلبي!
وإلى التي تزوجتْ بعد وفاة زوجها،
لأنَّ هذا حلال وليس في الحلال عيب،
إلى المؤنسات الغاليات بنات خديجة بنت خويلد،
وأخوات عائشة بنت الصدِّيق،
وشقيقات فاطمة الزهراء،
إليكنَّ أُهدي هذا الكتاب!



أنتِ عِرضُ رجلٍ فاحفظيه،
وأمان أولادكِ فالزميهم،
وسُمعة أبيكِ فحاربي لأجلها،
لا تحني رأس رجالٍ أحبوكِ وربوكِ لأجل لحظة طيش،
ولا لأجل شعور عابر،
من أمَّنكِ فأدِّي إليه أمانته!

وما يُقال في حق الزوج، يُقال في حق الزوجة أيضاً!
سألَ رجلٌ زوجته إن كانتْ تُحبُّه، وناشدها الله أن تصدقه،
فقالتْ: أما إنكَ ناشدتني الله، فلا أُحبُكَ!
فشكاها إلى عمر بن الخطاب،
فأرسل عُمر في طلبها، وأنَّبها على ما كان منها
فقالتْ له: يا أمير المؤمنين، أتريدني أن أكذب عليه؟!
فقال لها: نعم اكذبي عليه، أَكُلُّ البيوت بُنيت على الحُب،
ألا إنَّ الناس يتعاملون بالمروءة والذمة!



ثم إنَّ المتاح للجميع مقرف! 

ولِلّهِ درُّ عليّة بنت المهدي حين قالتْ:

نحن نساء مع رجالنا، رجال مع غيرهم!

يا صحابيَّة،

كلنا مُطرَّزون بالعيوب ولولا رداء من اللّٰه،

اسمه الستر لانفضحنا، 

وما نظر إلينا الناس نظرة احترام أبداً!

إنَّ اللّٰه تعالى ستِّير يُحِبُّ السِّتر!

ومن عاملَ الناس بخُلقٍ عامله اللّٰه بمثله!



نحتاج أن ننظر في ذنوب الناس على أننا عباد،

لا على أننا أرباب!

وبينما النبيُّ ﷺ يحثُّ على الصدقة،

قام عُلبة بن زيد وقال:

يا رسول اللّه إني فقير، وليس لديَّ ما أتصدقُ به ،

ولكني أُشهدكَ أني قد تصدقتُ بعرضي

على من ناله من المسلمين!

ولم يُعلِّق النبيُّ ﷺ على قول عُلبة

ولكنَّ النبيَّ ﷺ قال في اليوم التالي:

أين المتصدق بعرضه البارحة؟

فقام عُلبة بن زيدٍ فقال: ها أنا يا رسول اللّه

فقال له النبيُّ ﷺ: قد قبلَ اللّهُ منكَ صدقتكَ!



لِيُعلِّمَنا أن من عاملَ المخلوقات بصفةٍ عامله اللّٰه بها،
من رَحِمَ رُحِمَ، ومن قسا عُوقِب!

يا صحابيّة،
كان الصحابيُّ الجليل عَديٌّ بن حاتم الطائي،
يفُتُّ الخبزَ للنملِ قربَ جدارِ بيته،



ويقول: إنهنَّ جارات لنا ولهُنَّ علينا حق الجوار!
هذه كانت رحمتهم في الجار من النمل،
فكيف يا تُرى كانت رحمتهم في الجار من الناس!
أؤمنُ أن الصُّحبة كالنُّبوة اصطفاء واختيار،
وأنَّ اللّٰه حين اصطفى الصحابة لرفقة نبيّه ﷺ ،
كان قد نظرَ إلى قلوبهم فارتضى ما فيها من رحمةٍ وحُبٍّ وإيمان،
فاعلمي : إنما المرءُ بقلبه،

فقال: إنها كانت تأتينا زمن خديجة، وإن حسن العهد من الإيمان!

يا صحابيّة،

انتهى الكلام، وعاد قلمي إلى غمده،

وهذا الكتاب بين يديكِ الآن، وما هو إلا نصيحة مُحبٍّ مشفقٍ،

وإني واللّهِ على كثير ذنوبي وعصياني،

إلا أني أُحبُّ أن أرى الخير في أمة رسول اللّه،

فإن وجدتِ هنا خيراً فانشريه،

وإن وجدتِ شرّاً فاكتميه،

وسألتكِ باللّه أن تكرميني بدعوةٍ من قلبكِ الطّيب،

بأن يغفر اللّه لي ذنوبي، ويعفو عنّي، ويختم لي رحلة الدنيا بالشّهادة في سبيله،

والسَّلام لقلبكِ



سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاند رويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)



www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355